

الأرضية المستمدة من عرف الناس ، وهذه لا ضابط لها في جيل واحد في رقعة واحدة ،
فضلاً عن أن يكون لها ضابط ثابت في كل زمان وفي كل مكان ! وكانت هذه هي بواعثهم
للعمل ، وكان هناك التأرجح المستمر كتأرجح أهواء الناس وقيمهم التي لا تثبت على
حال ! وكان معها تلك الصفات الذميمة من الفخر والخيلاء ، والبخل والتبخيل ، ومراعاة
الناس لا التجرد والإخلاص !